



أ.م.د. سعد سلوم
عمر عادل العبيدي

سياسة مصر تجاه المنظمات الدولية في عهد
الرئيس عبد الفتاح السيسي: نماذج مختارة

سياسة مصر تجاه المنظمات الدولية في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي: نماذج مختارة

عمر عادل العبيدي

أ.م.د. سعد سلوم

Omar1993adil@gmail.com

Saadsalloum1975@gmail.com

الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية

الملخص

منذ وصول عبد الفتاح السيسي إلى رأس الحكم في مصر بعد الانقلاب العسكري الذي قام به في (٣ يوليو ٢٠١٣) على الرئيس المنتخب محمد مرسي، وهو يعمل على تثبيت أركان حكمه بالتقارب للدول الإقليمية والدولية الكبرى، فقام بتوثيق العلاقة مع الدول الكبرى، وظهر هذا جليا في الزيارات المتعددة التي اجراها السيسي لهذه الدول، فضلاً عن سعيه لحصول مصر على مقعد دائم في المنظمات الدولية، ليضمن دعم الدول له لاسيما من الناحية العسكرية والاقتصادية الا ان السيسي فشل في ذلك ولم تحصل مصر على عضوية دائمة حيث وصل الامر به بمحاولة اقناعه للدول الكبرى بمنح مصر مقعداً دائماً في المنظمات الدولية بحجة أنها دولة افريقية عربية ذات تأثير كبير على المنطقة العربية والافريقية الا انه فشل في ذلك .

الكلمات المفتاحية: سياسة ،المنظمات الدولية ، مصر ،عبد الفتاح السيسي، السياسة الخارجية

Egypt's Policy towards International Organizations during the Era of President Abdel Fattah as-Sisi: Selected models

Assist Prof. Dr. Saad Salloum

Saadsalloum1975@gmail.com

Al-Mustansiriya University/ College of Political Science

Omar Adel Al-Obeid

Omar1993adil@gmail.com

Abstract

Since Abdel-Fattah El-Sisi came to power in Egypt after the military coup that he carried out on (3 July 2013) against the elected president, Mohamed Morsi, he has



been working to establish the pillars of his rule by rapprochement with the major regional and international countries. So he strengthened the relationship with the major countries, and this was manifested by the multiple as-Sisi made to many countries. Moreover, he made serious efforts to obtain Egypt a permanent seat in international organizations, in order to ensure the countries' support for him, especially in the military and economic terms.

Keywords: Politics, International Organizations, Egypt, Abdel Fattah as-Sisi, Foreign Policy

المقدمة

عبر مراحل تاريخية مختلفة جسدت جمهورية مصر العربية أكثر الدول تأثيراً في العالم العربي، بسبب مركزها الجغرافي المتميز ومساحتها الواسعة، وعدد سكانها الطائل، والامكانات العسكرية والاقتصادية الهائلة التي تمتعت بها في بعض الفترات، فضلاً عن حركتها السياسية الفعالة تاريخياً في النظامين العربي والاقليمي، كل هذه المقومات اهلتها لان تطرق ابواب المنظمات الدولية، ساعية للحصول على مقاعد دائمة فيها، فقد ادرك السيسي اهميتها في دعم مصر وتطويرها وتحقيق استثمارات قادرة على احداث نقلة في تاريخ مصر، لذا سعى السيسي الى استخدام اسلوب العلاقات الودية مع المنظمات الدولية كما حرص على الحضور بنفسه في اغلب المؤتمرات المنعقدة لتمثيل مصر.

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في تسليط الضوء على اهمية المنظمات الدولية وبيان دورها وتأثيرها الفاعل في المنطقة العربية عامة، و مصر خاصة، اي للمنظمات الدولية دور بالغ الاهمية على المستوى الخارجي مما لها تأثير بالغ في سياسة الدولة الداخلية والخارجية وانطلاقاً من هذه الاهمية تم اختيار البحث والخوض في تفاصيله .

اشكالية البحث

تسعى مصر الى تعميق علاقتها بالدول الكبرى عن طريق المنظمات الدولية ، وتحاول الحصول على مقاعد دائمة في تلك المنظمات لتقوية مركزها اقليمياً ودولياً بحجة انها حلقة الوصل بين الدول الافريقية والعربية، لذا يحاول الباحث الاجابة عن الاسئلة التالية:

١- ما هي الاساليب التي استخدمها الرئيس عبد الفتاح السيسي للحصول على عضوية في المنظمات الدولية؟

٢- هل نجح السيسي في تحقيق مصالح مصر عن طريق المنظمات الدولية؟



٣_ كيف تحركت حكومة الرئيس السيسي اقليمياً ودولياً لتعزيز موقفها حيال بعض المنظمات الدولية ؟
لاسيما وان للمنظمات الدولية دوراً رئيساً مهماً في علاج الكثير من المشاكل الداخلية والخارجية.

فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية مفادها ان للمنظمات الدولية اهمية وتأثير فاعل على الدول لاسيما العربية، لذا يحاول الرئيس عبد الفتاح السيسي الوصول الى هذه المنظمات والحرص على تمثيل مصر فيها، من اجل زيادة لقاءه مع الدول الكبرى وكسب تأييدهم في الامور العسكرية، فضلاً عن كسب استثماراتهم ودعمهم من الناحية الاقتصادية، ايضا الحصول على ودهم سياسياً للحفاظ على منصبه ومكانته السياسية.

منهجية البحث

لكي نؤكد صحة الفرضية اعتمدت الدراسة على منهج التحليل النظمي لبيان سياسة مصر تجاه المنظمات الدولية في عهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي .

المطلب الاول: منظمة الامم المتحدة

تتكون منظمة الأمم المتحدة من بلدان مستقلة، انتدت على العمل معا ،من أجل السلم العالمي والتقدم الاجتماعي، تأسست المنظمة بشكل رسمي في تاريخ (٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٤٥) ، وضمت (٥١) دولة، وبحلول اواخر عام (٢٠٠٨) ، بلغ عدد الدول الأعضاء في المنظمة (١٩٢) دولة، ومنذ تأسيس المنظمة الى الوقت الحالي لم يحدث إقالة أي بلد على الإجمال من عضويتها، عدا إندونيسيا التي انسحبت من الأمم المتحدة مؤقتاً في عام (١٩٦٥)، بسبب نزاع مع ماليزيا ، لكنها ما لبثت أن عادت في العام التالي(بن غربي ٢٠٠٨ ، ٣٦)، وللمنظمة اربعة أهداف رئيسية، تتمثل في حفظ السلم والأمن الدوليين، و نمو العلاقات الودية بين الأمم، كذلك التآزر على حل المشاكل الدولية، وتدعيم احترام حقوق الإنسان، ايضاً أن تكون مرجحاً لتنظيم الأعمال التي تقوم بها الدول، ويتضافر في هذا الجهد أكثر من (٣٠) منظمة منتسبة إلى الأمم المتحدة، في ما يعرف بمنظومة الأمم المتحدة (ادارة شؤون الاعلام ٢٠٠٨ ، ٥) واعتنقت المنظمة عدد من المبادئ لاستيعاب اهدافها وغاياتها، واستظهار ما يقع على الدول الاعضاء من فروض



وملزمات، ورسم الخطط التي تسير عليها الدول في مجال الحياة الدولية، وأهم المبادئ التي اعتنقتها المنظمة هي (كينة ٢٠١٩ ، ٤٩١-٤٩٢)

- ١- المساواة في السيادة بين الدول.
 - ٢- عدم التدخل في الشؤون الداخلية.
 - ٣- تنفيذ الالتزامات المترتبة على الميثاق بحسن نية.
 - ٤- فض المنازعات الدولية بالطرق السلمية.
 - ٥- معاونة الأمم المتحدة في الأعمال التي تتخذها وفقاً للميثاق.
 - ٦- امتناع أعضاء الأمم المتحدة عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها.
 - ٧- العمل على مراعاة الدول غير الأعضاء لمبادئ الأمم المتحدة.
- وبما أن لمصر تاريخ مديد في دعم حركات التحرر والاستقلال في العالم النامي، فضلاً عن استحوادها على أحد أكبر الاقتصاديات تنوعاً، وثاني أكبر عدد سكان، وأكبر دبلوماسية في القارة الأفريقية من ناحية عدد البعثات الدبلوماسية، والاستطاعة على الوصول إلى المجتمع الدولي (الشيخ ٢٠١١ ، ٣)، حازت مصر في عدة مرات على مقاعد غير دائمة في مجلس الأمن، بدء من عام (١٩٤٦-١٩٤٧)، ثم تم انتخابها فيما بعد في السنين التالية (١٩٤٩-١٩٥٠)، (١٩٦١-١٩٦٢) ثم في عامي (١٩٨٤-١٩٨٥)، وكانت المرة الخامسة عامي (١٩٩٦-١٩٩٧)، وللمرة السادسة في عامي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) (تقارير سياسية ٢٠١٥ ، ٥)، إذ ترأست مصر جلسات مجلس الأمن في شهري مايو ٢٠١٦ وأغسطس ٢٠١٧، وشاركت خلال هذه الفترة بالكثير من الحوارات حول القضايا الدولية والإقليمية، كذلك طمعت على المشاركة بفاعلية في كافة أنشطة الأمم المتحدة في الميادين السياسية، وقضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وضبط التسليح (عزمي ٢٠١٥ ، ١١)

واستمر حضور مصر في دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة حتى عام ٢٠١٨ عندما شاركت مصر بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، ناقلاً معه أجندة وافرة بمسائل دولية وإقليمية وقومية هامة، تتمثل في شرح المآثر التي حققتها مصر خلال سنوات رئاسته، وجهودها في مكافحة الإرهاب، وأثار العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨، ورؤية مصر لتطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط لاسيما في فلسطين وسوريا وليبيا (قناة بي بي سي ٢٠٢٣)



لذا يمكن القول ان مصر هي إحدى الدول المؤسسة للأمم المتحدة منذ نشأتها في عام ١٩٤٥ ، وأحد المساهمين والفاعلين في جميع منظماتها ووكالاتها المختصة الدولية والإقليمية ، من خلال انسجامها وتفاعلها مع أهداف ومبادئ الأمم المتحدة ، واستدعياتها للاحتكام للقرارات المنبثقة عنها ، وتتميز عضوية مصر في الأمم المتحدة بالشراكة والاهتمام الإيجابي بالقضايا الدولية والإقليمية والعربية ، من خلال الحضور في اجتماعات الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة ، لطرح مواقفها وميول سياستها الخارجية تلقاء القضايا الإقليمية والدولية المختلفة.

وكان حضور الرئيس السيسي في دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال السنوات الماضية من ابرز المشاركات الفعالة ، ففي اجتماعات الدورة ال ٧٢ لعام ٢٠١٧ أشار إلى مخاطر الارهاب تحت عنوان (على الشعوب السعي إلى تحقيق السلام والحياة الكريمة للجميع على كوكب مستدام)، وفي اجتماعات الدورة ال ٧١ لعام ٢٠١٦ والدورة ال ٧٠ في سبتمبر ٢٠١٥ ذكر في كلمته إلى عدد من المكونات الدولية ، وأسلوب التعامل مع الشباب والانتفاع من طاقاتهم في إيفاء عملية التنمية، فضلاً عن حضوره في اجتماعات الدورة ال ٦٩ في سبتمبر ٢٠١٤ والتي عقدت تحت عنوان "صياغة وتنفيذ خطة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥" (عبد العليم ٢٠١٩ ، ٣)

فالسيسي حرص على حضوره في كل الاجتماعات التي تعقدها منظمة الامم المتحدة منذ عام ٢٠١٤، لكن ما حدث في عام ٢٠٢٢ كان مغاير لذلك، و غير متوقع، إذ تغيب عن مؤتمر الجمعية العامة للأمم المتحدة المعقد في نيويورك لمدة أسبوع ويجمع نحو ١٥٠ رئيس دولة وحكومة، وحضر بدلاً عنه وزيرة التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط، ووزير الخارجية سامح شكري، وهذا الأمر يمثل خسارة كبيرة للسيسي، الذي يعيش أزمة اقتصادية ومالية شديدة ، صدت مؤشرات اقتصادية دولية إلى التنبيه من إفلاس مصر، فيما كان مقابلته لقادة العالم في الأمم المتحدة نهزة لكسب بعض التسهيلات المالية أو الاستثمارات، و يأتي تغيب السيسي على خلفية استعداده لقمة المناخ (*) العالمية بمدينة شرم الشيخ، وهو الملف الذي لاقى اهتمام المتحدثين خلال كلمات القادة والزعماء والأمين العام للأمم المتحدة (عربي ٢٠٢٣، ١٥).

وبالفعل عندما عقد مؤتمر قمة المناخ في (السادس من نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٢)، ساهم وفود أكثر من ١٩٠ دولة وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية المهمة بشؤون البيئة والمناخ، وافتتح المؤتمر بجلسة إجرائية سلم فيها رئيس مؤتمر المناخ "كوب ٢٦" ألوك شارما، رئاسة المؤتمر إلى مصر، مجاهرا انتخاب وزير الخارجية المصري سامح شكري رئيساً لـ "كوب ٢٧"، وبحث ممثلون الدول المشاركة قضية طريقة احتواء



الاحترار العالمي، وكيفية التخفيف من التكاليف المالية لتغير المناخ، لاسيما بالنسبة للدول الضعيفة، ووفقا للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ التابع للأمم المتحدة، يجب تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة ٤٥% بحلول عام ٢٠٣٠، وفي نقلة مهمة، وافق مندوبو "كوب ٢٧" على وضع المسألة المثيرة للجدل المضمنة في تمويل الخسائر والأضرار على جدول أعمال المؤتمر، وضغطت الدول النامية من أجل تأليف آلية مالية لمعالجة الخسائر والأضرار الناجمة عن تغير المناخ لمساندة الدول الفقيرة غير القادرة على التأقلم مع الحلول المتصلة بالمناخ(dw ٢٠٢٢)

و بناءً على ذلك يمكن القول ان السيسي عمل على تمتين العلاقة بينه وبين منظمة الامم المتحدة من اجل كسب الدول المؤسسة للمنظمة الى جانبه، وهذا ما اظهره في اكثر من بيان عندما طالبهم بحصول مصر على عضوية دائمة من قبل المنظمة، ايضاً حرص على حضور كل المؤتمرات من اجل اقامة علاقات ودية مع الدول الكبرى المشاركة للاستفادة منها في الجوانب السياسية والاقتصادية .

المطلب الثاني : منظمة حلف الشمال الاطلسي

حلف الشمال الاطلسي (الناتو) هي منظمة عسكرية دولية تأسست عام (١٩٤٩م) طبقاً لمعاهدة شمال الاطلسي والمعروفة باسم معاهدة واشنطن، والتي تم التوقيع عليها في العاصمة الامريكية واشنطن، وتتكون من (٢٨) دولة عضو وهي (اسبانيا، استونيا، ايطاليا، البانيا، المانيا، ايسلندا، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، البرتغال، تركيا، جمهورية التشيك، رومانيا، الدنمارك، سلوفينيا، سلوفاكيا، كرواتيا، فرنسا، لاتفيا، كندا، ليتوانيا، المجر، لوكسمبرج، النرويج، الولايات المتحدة، هولندا، المملكة المتحدة، اليونان)، ومقرها الرئيسي في بروكسل، ولا يملك الناتو جيشه الخاص، انما يتكل على مساهمات قوات دوله الاعضاء، ويتجلى الهدف الاساسي للناتو بحماية حرية وامن اعضائه من خلال السبل السياسية والعسكرية(الناتو ٢٠٢٢)

شهدت العلاقة بين مصر والناتو تطوراً ملحوظاً ، لاسيما في عام (٢٠١٦)، إذ التقى السيسي في (٥) ابريل في القاهرة بوفد من اعضاء الجمعية البرلمانية لحلف الشمال الاطلسي، برئاسة نائب رئيس الجمعية (باولو للي)، وأكد السيسي في هذا اللقاء على أهمية تكافل جهود المجتمع الدولي من اجل الوصول الى مقاربة عامة لمواجهة الارهاب، وأن لاتقف تلك المقاربة عند مستويات التعاون العسكري، بل تتسع لتشمل جوانب اقتصادية وثقافية واجتماعية وفكرية وحتى دينية، وأكد على اهمية وقف تمويل الجماعات المسلحة الاجنبية بالمال والسلاح، ومواجهة جميع التنظيمات الارهابية دون تحيز (جمال ٢٠١٨ ، ٤).



وفي نفس التاريخ التقى وزير الدفاع المصري (صدقي صبحي) بوفد حلف الشمال الاطلسي المتمثل برئيسهم (باولو للي)، واعرب صدقي عن اعتزازه بالجهود التي يبذلها حلف الناتو الممتدة على الصعيدين الاقليمي والدولي، من اجل القضاء على التطرف والارهاب، ودعم الامن والاستقرار لكافة شعوب المنطقة، واستمرت سلسلة اللقاءات بين مصر و حلف الشمال الاطلسي حتى عام (٢٠١٧)، تم من خلالها البحث في العديد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التعاون بين مصر وحلف الناتو (ابو سكين ٢٠١٨ ، ٥٢). وفي فبراير من عام (٢٠١٧) التقى وزير الدفاع المصري (صدقي صبحي) بقيادات عسكرية لدول مشاركة في حلف الناتو، وهم وزير الدفاع الفرنسي، ووزير الدفاع المجري، وقائد القيادة المركزية الامريكية ، وفي نفس الشهر استقبل السفير (هشام بدر) مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون متعددة الاطراف والامن الدولي السفير (اليخاندرو الفاجونزالس) مساعد سكرتير عام حلف الناتو للشؤون السياسية، وتناول بدر ثوابت السياسة الخارجية المصرية تجاه حلف الناتو وبرامج واولويات التعاون بين الطرفين، وذلك في اطار جولة محادثات بين الجانبين، وتزامنت تلك الزيارات مع إقرار التمثيل الدبلوماسي لمصر لدى حلف الشمال الاطلسي (عبد الله ٢٠١٦)

وفي (١٤) مارس من العام نفسه زار وفد مصري العاصمة البلجيكية بروكسل استمرت الزيارة (٦) ايام من اجل زيارة مقر حلف الناتو، وتكون الوفد من اعضاء لجنة الدفاع والامن القومي بالبرلمان المصري وسفراء من وزارة الخارجية، واصدر عبد الفتاح السيسي قراراً جمهورياً برقم (١١٦) لسنة (٢٠١٧) بإنشاء بعثة لجمهورية مصر العربية لدى منظمة حلف الشمال الاطلسي ونشر القرار في الجريدة الرسمية (جمال ٢٠١٨ ، ٥).

كانت تداعيات تلك الزيارات هو دخول مصر كممثل دبلوماسي في الناتو، إذ اكد الحلف على تقديمه لمصر العديد من الامتيازات على رأسها تمديد القوات البحرية المصرية بمعدات واسلحة جديدة لمكافحة الهجرة الغير شرعية، فضلاً عن التعاون بين دول الاتحاد الاوروبي ومصر داخل عدد من الدول الافريقية، كذلك طرح مصر رؤى مختلفة لحل الازمات المختلفة التي تهدد دول الاتحاد الاوروبي، واكد حلف الناتو على ان دور مصر دبلوماسي، إذ ستكون اجتماعات بين دول حلف الناتو ومصر من اجل مهمة الاخيرة على التمويل المعلوماتي ، فضلاً عن البحث في ازمات دول الجوار، ولن يكون هناك دور عسكري لمصر مع دول حلف الناتو، انما يقتصر دورها على معلوماتي واستشاري وحضور الاجتماعات لدول الجوار ، والتنسيق الامني لتأمين السواحل والحدود (جمال ٢٠١٧ ، ٦)



اعتبرت مصر ان التمثيل الدبلوماسي هو اول خطوة من اجل اخذ العضوية الكاملة في الناتو، بما يؤدي بشكل تلقائي الى تعزيز مكانتها السياسية في المنطقة، ايضا سيوضح للمجتمع الدولي أن بلورة العلاقات مع مصر مهم جداً، كونها باتت تربطها علاقات مع دول مهمة، بالرغم أن بعض دول الناتو لا تتفق معها، ايضاً التحاق مصر في حلف الناتو سينمو من قوة صدها في مواجهة التحديات الامنية التي تواجهها سواء داخلياً ام خارجياً (Giegerich and emile 2022 , 10)

كذلك ادرك السيسي ان انضمام مصر لحلف الناتو سيتيح لها الاطلاع على منظومات تكنولوجية متقدمة ووسائل قتالية متطورة، مما يمكنها من مواجهة التهديدات المستقبلية التي تتعرض لها، على مستوى الحروب العسكرية او تحديات امنية داخلية، كما أيقن السيسي أن التدريبات المشتركة ستجود خبرة الجيش المصري ، وتزيد من قوته وقدرته بشكل واسع، لأنه سيطلع على مصادر معلوماتية ووسائل عمل غير متاحة امامه (fenni and widad 2021 , 177)

ايضا اراد السيسي من هذا التقارب مع (٢٨) دولة معظمهم من الدول المؤثرة في المشهد العالمي، من تعزيز صورة الدولة المصرية لاسيما بعد انقلاب ٣ يوليو ٢٠١٣، ولاسيما في مجال حقوق الانسان الذي تنتقده الدول الاوروبية في مصر بسبب اوضاع حقوق الانسان في الاخيرة، وكان مبرر مصر الوحيد هو تصديدها للتهديدات الارهابية، ولا ينبغي الحكم عليها وفق المعايير الغربية، فضلاً عن ان السيسي وجد في ان هذا التقارب سيحقق استقرار نظامه الداخلي والخارجي، بسبب وجود سخط شعبي على نظامه لسوء الاحوال المعيشية، إذ في حال اصبحت مصر عضو في حلف الناتو ، واستناداً لنص المادة (٥) من الحلف، يكون الحلف مناصر له اذا اشتدت الامور داخليا او خارجياً (جمال ٢٠١٧ ، ١٠)

من ناحية اخرى حاول السيسي القضاء على الجماعات المسلحة في شمال سيناء والتي تسببت بخسائر كبيرة للجيش المصري، مما سبب له احراج امام شعبه، فأعتقد السيسي أن بهذا التقارب يضمن دعم حلف الناتو له، لا سيما الدعم بالأسلحة، بل اذا دعت الحاجة تنتشر الناتو قواتها داخل سيناء، من اجل القضاء على تنظيم الدولة، وبهذا يحقق السيسي الامان لمنطقة سيناء مما يخفف الضغط على نظامه بسبب اوضاع الاخيرة، فدول الناتو تعتبر مسألة أمن الكيان الصهيوني هي من اولوياتها، ومنذ وصول السيسي الى رأس السلطة وهو يقدم نفسه انه يحمي الكيان الصهيوني من التهديدات الامنية التي تصل اليه من سيناء التي تنتشر فيها الجماعات الاسلامية، وبهذا التقارب يحاول السيسي ان يفرض نفسه كلاعب اساس لا يمكن تجاوزه في قضايا امن الكيان الصهيوني (بديوي ٢٠١٦ ، ٤).



ايضا من العوامل التي عززت التقارب بين مصر وحلف الناتو هو ليبيا، إذ منذ قيام عملية الكرامة في ليبيا لاقت دعم كبير من السيسي، إذ عدها امتداد لما حدث في مصر في ٣ يوليو ٢٠١٣، ولم يقتصر الدعم المصري على زيارات او امداد مالي او امداد بالقوات العسكرية ، بل قام الجيش المصري بعمليات عسكرية داخل الاراضي الليبية، ووصل الامر الى موافقة السيسي على وجود قوات عسكرية روسية على اراضيها في الغرب لتقديم الدعم لقوات عملية الكرامة، ومن جانب اخر كان حلف الناتو يراقب عن كثب الاوضاع في ليبيا، من اجل مقاومة تنظيم الدولة الاسلامية، لذا من الممكن ان يكون تقارب الناتو من مصر من اجل مراقبة ليبيا عن كثب، كذلك من المحتمل ان يكون له دور عسكري في ليبيا، وعند قيام مصر بأي عمليات عسكرية داخل ليبيا بذريعة علاقتها بحلف الناتو وليست من اجل أهداف فردية (danil 2018)

وفي نفس السياق يمكن القول ان قرار مصر في توطيد علاقتها مع حلف الناتو جاء لأسباب كثيرة ولكن على رأسها الازمة الليبية، إذ أن قرار انضمام مصر للناتو جاء على خلفية مباحثات مختلفة بين مصر ووفد من حلف الشمال الاطلسي، أكد من خلالها الحلف انه سيقدم لمصر عدد من الامتيازات، وبرزها مد القوات المصرية بمعدات واسلحة جديدة لمكافحة الهجرات الغير شرعية ، فضلاً عن بحث الرؤية المصرية في الازمة الليبية وتأمين السواحل الأوروبية بإسناد مصر (السببيلي ٢٠١٧ ، ٤)

أن السيسي دائماً يعمل على اللعب على المتناقضات في علاقته مع الدول، فنرى في علاقته مع السعودية يقوم بالاشتراك معها في التحالف العربي في حرب اليمن، وفي نفس الوقت يعمل على انشاء علاقات مع الحوثيين، ويعتمد على سياسة مغايرة تماماً للسياسة السعودية في سوريا، ايضاً في ظل التقارب بين السيسي وروسيا، يعمل في نفس الوقت على تحسين العلاقات بينه وبين امريكا لاسيما بعد ان وصل ترامب الى الحكم، ثم يعمل على توسيع علاقاته مع الناتو ، الذي اسس كرد فعل على توحيد قوات الاتحاد السوفييتي في شرق اوربا، إذ خشت الدول الاوروبية الغربية من وقوع هجوم سوفيتي عليها فقامت بالتحالف مع الولايات المتحدة الامريكية لتجنب اي هجوم (المرسى واخرون ٢٠١٧) وبما ان علاقة روسيا بالحلف تاريخيا ليست جيدة، استغل السيسي الموقف من اجل ان يكسب مزيداً من الدعم الروسي لنظامه، وعمل على التقارب مع حلف الناتو من اجل زيادة المكاسب المصرية من الجانب الروسي، لاسيما بعد التوترات الكبيرة بين روسيا وحلف الناتو بسبب حرب سوريا، اذ في الوقت الذي قامت الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوروبية المنتمية لحلف الشمال الاطلسي بدعم فصائل المعارضة المسلحة التي وصفها بالمعتدلة، وقفت روسيا بجانب حليفها الدائم بشار الاسد ونظامه، لذا استغل السيسي الموقف، ولكونه مدرك للتوترات بين روسيا



وحلف الناتو عمل على التقارب مع حلف الناتو لزيادة الأرباح المصرية من الجانب الروسي (جمال ٢٠١٧
٩،)

وحسب رأي الباحث ان تعيين ممثل دبلوماسي لمصر في حلف الناتو هو امر معقول وتقليدي، بسبب سياسة الحلف في التوسع، ومصر ليست الدولة الوحيدة في المنطقة التي اخذت هذا الحيز، إذ سبقتها كلاً من الجزائر والاردن وموريتانيا والمغرب وتونس والكيان الصهيوني، فمنظمة حلف الشمال الاطلسي تتبع سياسة التعاون والانفتاح مع الدول العربية لاسيما انها تؤثر على امن وسياسة الدول الاوروبية، والحوار مع مصر كان للمساهمة في امن واستقرار المنطقة ، والتوصل الى تفاهم بين جميع الاطراف، وتحسين صورة الحلف لدى الدول العربية، وبالتالي مصر لم تتمتع بمميزات عن غيرها من الدول التي كونت صداقات مع حلف الناتو، إذ جميعهم يتمتعون بالحرية التامة في تحديد مستوى مشاركتهم في اللقاءات ووضع برامج التعاون، وفي الخاتمة جميعهم شركاء في تقديم الدعم الفني واللوجستي في حوض المتوسط ،لمواجهة التحديات في تلك المنطقة.

المطلب الثالث: حركة عدم الانحياز

ظهرت حركة عدم الانحياز في ظل ظروف متعددة ومتقلبة في اعقاب الحرب العالمية الثانية، حيث تعاضم السجال والصراع بهدف فرض السيطرة، وظهرت الحرب الباردة خلال نهاية عقد الخمسينيات وبداية عقد الستينات، وكان للميول الفكرية والفلسفية التي سادت بعض مناطق العالم تأثير واضح على ظهور حركة عدم الانحياز، حيث بدأت تتجلى المعالم السياسية والايدولوجية لهذه الحركة (احمد وهبان و ممدوح نصار ٢٠٠٢ ، ٢٢٠)

وأسهمت المؤتمرات القارية سواء كانت مؤتمرات اسيوية او افريقية في أرساء المبادئ الاساسية للحيدار الايجابي وعدم الانحياز، حتى انعقاد مؤتمر (باندونج) إذ أيقنت شعوب القارتين بأنها تعاني من مشاكل واحدة وتواجه عدو واحد، وبالرغم من تعددية المؤتمرات القارية التي سبقت مؤتمر باندونج ، الا ان الاخير يعتبر نهاية طور المؤتمرات الاقليمية محدودة العدد، والمحصورة في اطار القارة الواحدة (صبح ٢٠٠٦ ، ٢٨)

عقد مؤتمر باندونج في عام (١٩٥٥) وبلغ عدد الدول التي كانت نواة لتأسيس الحركة (٢٩) دولة ، واعتبرت الحركة محصلة مباشرة للحرب الباردة بين المعسكرين (الغربي) بقياده الولايات المتحدة الأمريكية



والتي تضم حلف الناتو، و(المعسكر الشرقي) بقيادة الاتحاد السوفيتي الذي يضم حلف وارسو، ويعد الرئيس المصري الراحل (جمال عبد الناصر) ورئيس الوزراء الهندي (جواهر لال نهرو) والرئيس اليوغسلافي (تيتو)، وأخيرا الرئيس الاندونيسي (احمد سوكارنو)، هم اوائل مؤسسي الحركة (بكارى ٢٠٠٩ ، ١٤٩)، إذ عرفها جمال عبد الناصر بأنها (عدم الميل لأي من الكتلتين، وهو بهذا ليس سياسة سلبية تحاول الابتعاد عن مشاكل العالم) (الياس ٢٠٠٥ ، ٣٣) اما نهرو عرفها (هي البحث عن الامن والسلام ، والعمل من اجل تحقيق ذلك) (نهرو ١٩٨١ ، ٥)

وأدت الحركة دوراً مهماً في الحفاظ على السلام والأمن في العالم، إذ هدفت الحركة إلى النأي عن السياسات التي نتجت عن الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي، و وصل عدد الأعضاء المنظمين للحركة إلى أكثر من (١١٦) دولة، خلال سنواتها الذي تجاوز الخمسين عام (صبور ٢٠٠٦ ، ١٤٠) في عام (١٩٥٥) بدء جمال عبد الناصر والصحافة المصرية بالتأكيد على أفكار الحياد أو عدم الانحياز مع أي من كتل القوى العالمية، باعتبارها السياسة الخارجية الأكثر مناسبة للمستعمرات المحررة حديثاً في إفريقيا وآسيا، بعدها، استقبلت القاهرة الاجتماع التحضيري للقمة الأولى لحركة عدم الانحياز في بلغراد في الفترة من ٥ إلى ١٢ يونيو (١٩٦١) ، ثم القمة الثانية في أكتوبر (١٩٦٤) ، وحضرتها (٤٧) دولة، وفي هذا السياق ، كان من الصريح أن مصر تؤمن بمقدرة حركة عدم الانحياز على أن تكون الإطار الأهم والأوسع لتنظيم مواقف الدول النامية، فيما يتعلق بمتفاوت القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية الدولية ، بما في ذلك جدول أعمال الأمم المتحدة (munro 2021)

مع مساندة العمل الجماعي في مواجهة السياسات الأحادية التي تشكل صموداً يواجه دول العالم الثالث، فقد أصبح هذا بالفعل السمة الرئيسية لدور حركة عدم الانحياز في عام (٢٠٠٩) ، إذ استضافت مصر القمة الخامسة عشرة لحركة عدم الانحياز ، حيث شاركت (١١٨) دولة في حيويات الحركة ،وشددت الوثيقة الختامية لتلك القمة على ضرورة تحقيق أهداف حركة عدم الانحياز ، بما في ذلك تأمين العدالة والمساواة بين شطري العالم (الشمال والجنوب) ، و حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية، فضلاً عن الحفاظ على استقرار الدول وأمنها، وتدعيم التعددية كمبدأ أساسي للمفاوضات في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار (عبد الرحمن ٢٠١٦ ، ١١١)

ومما لا شك فيه أن أهمية تلك القضايا قد تصاعدت في السنوات القليلة الماضية ، مع الأخذ في الاعتبار التحولات والتحديات الدولية السريعة ، لا سيما في ضوء جائحة كوفيد -١٩، إذ في قمة مايو (٢٠٢٠)



انعقدت تحت عنوان (متحدون في مواجهة جائحة فايروس كورونا المستجد) ، و اعتزمت الدول الأعضاء ان تنسق جهودها للحد من انتشار الفيروس الجديد، ومناقشة سبل الترابط مع الفيروس من الجوانب الصحية والاقتصادية والاجتماعية، و أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على وجوب التعاون والتضامن الدوليين للاستجابة الفورية لأزمة فايروس كورونا، كما ابتهل إلى دعم اقتصادات الدول النامية ،والحد من تأثير الأزمة على الأمن الغذائي (nti 2021)

من ناحية أخرى ، دعا وزير الخارجية المصري سامح شكري ، في الاجتماع الافتراضي لحركة عدم الانحياز الذي عقد في ١٠ أكتوبر ٢٠٢٠ على هامش الدورة (٧٥) للجمعية العامة للأمم المتحدة ، إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، كذلك تطبيق حوكمة الإنترنت والحفاظ على الأمن السيبراني، كما شدد على مساندة مصر الثابت للحلول السياسية للصراعات في ليبيا وسوريا واليمن، وإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وفق القرارات الدولية لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مع الشرق (egypttoday ٢٠٢٢)، وفي نهاية الاجتماع ، عول المشاركون إعلانًا سياسيًا بشأن أولويات حركة عدم الانحياز ، والذي اشتمل معالجة التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لوباء كوفيد -١٩ ، ومكافحة الإرهاب ، وتعزيز الجهود للحفاظ على السلم والأمن الدوليين، فضلاً عن ذلك ، أثنى الاجتماع بمبادرة مصر بشأن "خريطة طريق القاهرة لتعزيز عمليات حفظ السلام" في دعم التنفيذ المتوازن في نظام الأمم المتحدة لحفظ السلام (saad 2021, 259)

وفي عام (٢٠٢١) شارك السفير المصري احمد جمال الدين، مندوب مصر لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف، اجتماع وزراء عمل دول حركة عدم الانحياز ، الذي عقد على هامش الدورة (١٠٩) لمؤتمر العمل الدولي، واكد السفير المصري في كلمته التي القاها عن الحرص الذي تظهره مصر لحركة عدم الانحياز، لكونها من مؤسسيها، مبرهنا على دورها المركزي في الاطار تعددي الجوانب ، وتمتين التعاون بين الدول النامية لتأمين مستقبل افضل للأخيرة(جمهورية مصر ٢٠٢٢)

في الواقع ، تلقت مصر كثيرًا بالحركة والحاجة إلى الحفاظ عليها من أجل التأثير الإيجابي الدولي لحركة عدم الانحياز ، ولا تزال عضوًا نشطًا مهمًا داخل حركة عدم الانحياز حتى يومنا هذا، إذ تشكل حركة عدم الانحياز ، في ضوء ثقلها الثقافي والجغرافي والسياسي ، الاساس الذي تعتمد عليه مصر في دعم أهداف الحركة وآلياتها ، حاليًا وفي المستقبل ، من خلال تركيز الجهود المشتركة مع العديد من الأطراف الدولية ، من أجل جعل الحركة أكثر كفاءة في التعامل مع المتغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية الجوهرية في



الساحة العالمية ، خاصة بعد التغير الإيجابي من (٢٩) دولة مشاركة في قمة حركة عدم الانحياز الأولى في عام (١٩٦١) ، إلى كيان كبير يضم حاليًا (١٢٠) عضوًا من إفريقيا وآسيا وأوروبا، وأمريكا اللاتينية (assal 2021)

ويظهر الاهتمام بحركة عدم الانحياز من قبل السيسي من خلال زيارته الى صربيا، وهي الاولى منذ (٣٥) عاماً ، لغرض تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، وأكد السيسي خلال هذه الزيارة عن تطلعاته لعودة العلاقة بين الطرفين الى سابق عهدها ، مشيراً الى علاقات الصداقة التي كانت بين الرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر وجوزيف تيتو، كما أكد السيسي على الموقف المصري من القضايا الاقليمية والمحلية الراهنة، ووضح مبادئ السياسة الخارجية المصرية، وتطرق الى التطورات الخاصة بالشرق الاوسط، لاسيما القضية الفلسطينية، كذلك تطرق الى قضايا الارهاب ، والهجرة الغير شرعية، واستكمل حديثه عن الازمة الاوكرانية، وركز على دور البلدين في التغلب على اثارها، وذرائع تحقيق الامن الغذائي وامن الطاقة في الوقت النشط، ايضا تضمنت زيارة السيسي الى صربيا الى استفتاح منتدى الاعمال المصري الصربي، لتوسعة علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري مع مجتمع رجال الاعمال والشركات المصرية وتنمية الاستثمارات المشتركة (جريدة العرب الدولية ٢٠٢٢)

ويمكن القول ان الموقف المصري برئاسة عبد الفتاح السيسي لايزال يلاحظ ان هناك مواجهات تقابل الحركة حالياً، تتمثل في لزوم العثور على اهداف واليات جديدة لها، اذا ما ارادت الاستمرار والبقاء ، وانه من اللازم ان تقدم الحركة على تبني تدابير لمواجهة هذه التحديات، بالرغم من انغماس كل دولة بمشاكلها وقضاياها، ولا يمكن ان يحدث تقدم في المنظمات الدولية ، مالم يحدث تطور في داخل الدول الاعضاء نفسها، وانه من الضروري على دول الحركة خاصة القيادية وعلى رأسها مصر، التحقيق عن دور وفاعلية المساهمة الفعلية في رسم خريطة النظام الدولي الجديد، بحيث يكون مؤكد للسلام والامن الدوليين، ويستقصي مصالح وطموحات الامم والشعوب، وانه لا احد لاسيما مصر ، يريد للحركة ان تصل الى مرحلة الثبات وان لا يتلخص دورها في مجرد عقد لقاءات ومؤتمرات وحسب (فهيمى ٢٠٢١ ، ٨٢)

الخاتمة

وفي الخاتمة يمكن القول ان عبد الفتاح السيسي ادرك اهمية المنظمات الدولية وتأثيرها على مصر ، لذا عمل جاهداً على الحصول على مقاعد في هذه المنظمات، ولكنه فشل في ذلك، إذ كل المشاركات كانت



ودية ولم تحصل مصر على عضوية دائمة، ووصل الامر الى السيسي بمحاولة اقناعه للدول الكبرى بمنح مصر مقعد دائم في المنظمات بحجة أنها دولة افريقية عربية ذات تأثير كبير على المنطقة العربية والافريقية، ويظهر ذلك من خلال اغلب خطابه التي يلقاها عند مشاركته في الجلسات المنعقدة، فضلاً عن ذلك حرص السيسي على التواجد في كل المؤتمرات التي تعقدها المنظمات الدولية ، لأقامه علاقات ودية مع الدول الكبرى وضمان دعمهم له في المواقف الصعبة ومحاولة تحقيق اكبر انجاز ممكن للقضايا العربية والافريقية سواء على مستوى الاتحاد الافريقي او على مستوى الامم المتحدة الا ان ذلك يتطلب تفعيل دور السياسة الخارجية المصرية طبقاً لثوابتها تحمل تكلفة وهي متعددة الاتجاهات والمستويات وكما يتطلب ايضاً التدخل والاشتباك في العديد من الملفات والقضايا التي تحمل تكلفة سياسية وربما استراتيجية، وعلى هذا الاساس تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

- ١- حرص عبد الفتاح السيسي عند توليه الحكم بالنقارب مع المنظمات الدولية، من اجل كسب الدعم والتأييد الدولي لشرعية نظامه السياسي القائم في مصر .
- ٢- يمكن ان نطلق على فترة عبد الفتاح السيسي بالضعف او عدم الفاعلية في مجال المنظمات الدولية، على الرغم من حرصه في التواجد بالمؤتمرات التي تعقدها المنظمات الكبرى، الا ان مصر لم يكن لها اي دور ملموس او مقعد دائم في تلك المنظمات.
- ٣- ان تواجد السيسي في المنظمات الدولية لم يحقق الغرض المرجو منه الذي كان متوقعاً منه، على الرغم من كل ما روج له من استعادة مصر لدورها التاريخي، والمركز القيادي الاقليمي.
- ٤- اصبح الدور المصري في المنظمات الدولية دوراً تابعاً ، اما مؤيداً او معارضاً، وفقاً لسياسات دول اخرى وحسب تناغمها مع المصلحة المصرية.

المصادر باللغة العربية :

- ١- ابو سكين، حنان . ٢٠١٨. " المتغيرات الحاكمة للسياسة الخارجية المصرية تجاه اوربا"، مجلة السياسة الدولية . العدد ٢٠٩ : ٥٢.
- ٢- وهبان ، احمد ، ممدوح نصار . ٢٠٠٢. التاريخ الدبلوماسي والعلاقات السياسية بين القوى الكبرى (١٨١٥ - ١٩٩١)، مصر : الدار الجامعية للنشر.



أ.م.د. سعد سلوم
عمر عادل العبيدي

سياسة مصر تجاه المنظمات الدولية في عهد
الرئيس عبد الفتاح السيسي: نماذج مختارة

- ٣- إدارة شؤون الاعلام - الامم المتحدة. ٢٠٠٨. كل ما أردت دومًا أن تعرفه عن الأمم المتحدة. نيويورك: قسم الأمم المتحدة للنشر.
- ٤- بديوي ، صلاح . ٢٠١٦. التنسيق الامني بين مصر واسرائيل بعد الانقلاب، تقارير سياسية، مصر: المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية.
- ٥- بكاري ، منصف . ٢٠٠٩. الحركة الوطنية واسترجاع السيادة بشرق افريقيا . الجزائر : السبيل للنشر والتوزيع.
- ٦- بن غربي ، ميلود. ٢٠٠٨. مستقبل منظمة الامم المتحدة في ظل العولمة. لبنان: منشورات الحلبي للتوزيع
- ٧- تقارير سياسية . ٢٠١٥. "سياسة مصر الخارجية في زمن السيسي وغياب المنظومة الاستراتيجية. تقارير سياسية". قطر: مركز الجزيرة للدراسات.
- ٨- جمال ، محمود . ٢٠١٨. " مصر وحلف الناتو : اسرار التقارب ودلالاته" . مصر: المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية.
- ٩- خليفة ، عزمي . ٢٠١٥ . سياسة مصر الخارجية في عهد الرئيس السيسي . القاهرة : المركز الاقليمي للدراسات الاستراتيجية .
- ١٠- السبيطلي ، محمد . ٢٠١٧. "الازمة الليبية بين التدخلات الليبية والوساطات الاقليمية"، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات
- ١١- السيسي في بلغراد مستعيداً روابط عدم الانحياز. لندن : جريدة العرب الدولية الشرق .الاوسط. ٢٠٢٢ . العدد ١٥٩٤١
- ١٢- الشيخ، نورهان. ٢٠١١. السياسة الخارجية المصرية وتحديات ما بعد الثورة . الامارات: المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية ، العدد ٧٩ : ٣.
- ١٣- صبح ، علي . ٢٠٠٦ . النزاعات الاقليمية في نصف قرن (١٩٤٥ - ١٩٩٥). بيروت : دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، ط٢.
- ١٤- صبور ، محمد صادق . ٢٠٠٦ . الصراع في الشرق الاوسط والعالم العربي. القاهرة : دار الامين للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة



- ١٥- عبد الرحمن ، حمدي . ٢٠١٦ . *افريقيا وتحولات النظام الدولي، مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب.*
- ١٦- عبد العليم ، وسام . ٢٠١٩ . "الرئيس السيسي يشارك في قمة التنمية المستدامة بالأمم المتحدة".
مصر : جريدة الاهرام، مصر.
- ١٧- فهمي ، طارق . ٢٠٢١ . "مصر وحركة عدم الانحياز .. مسارات مستقبلية مقترحة". *مجلة السياسة الدولية، العدد ٢٢٦ : ٨٢.*
- ١٨- كينة، محمد لطفي. ٢٠١٩ . " منظمة الامم المتحدة في ظل تحولات النظام الدولي: الانجازات والمعوقات". *مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد ٢ : ٤٩١ - ٤٩٢.*
- ١٩- المرسى، رباب شعبان المرسى واخرون. ٢٠١٧ . "السياسة الخارجية المصرية تجاه الصراعات في المنطقة "سوريا-اليمن-ليبيا". مصر : المركز الديمقراطي العربي.
- ٢٠- نهرو ، جواهر لال . ١٩٨١ . *لمحات من تاريخ العالم.* لبنان : منشورات دار الافاق الجديدة، لبنان.
- ٢١- الياس ، سليم . ٢٠٠٥ . *موسوعة احداث العالم قادة واعلام.* بيروت : المركز الثقافي اللبناني للنشر والتوزيع..
- ٢٢- DW . ٢٠٢٣ . " قمة عالمية في شرم الشيخ.. مصر تتسلم رئاسة مؤتمر المناخ كوب ٢٧ . ٢٧ يناير ٢٠٢٣ . <https://www.dw.com/ar> .
- ٢٣- بي بي سي . ٢٠٢٣ . "سد النهضة: مجلس الأمن يدعم الوساطة الأفريقية لحل الأزمة ومصر تحذر من "خطر وجودي" . ٢٧ يناير ٢٠٢٣ . <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-57751323> .
- ٢٤- صحيفة العربي . ٢٠٢٣ . " لماذا غاب السيسي عن الجمعية العامة للأمم المتحدة لأول مرة؟ " ،
تقارير سياسية، صحيفة عربي. ٢٧ يناير ٢٠٢٣ . <https://arabi21.com/story/1463139> .
- ٢٥- مقالة منشورة على الموقع الرسمي لجمهورية مصر العربية . ٢٠٢٢ . <https://www.presidency.eg/ar/%D9%82%D8%B3%D9%85> .
- ٢٦- الناتو . ٢٠٢٢ . الموقع الرسمي لحلف الشمال الاطلسي. ٦ ديسمبر ٢٠٢٢ . <https://www.nato.int>



المصادر باللغة الانكليزية :

- 1- Abu Sakin, Hanan. 2018. " almutaghayirat alhakimat lilsiyasat alkharijiat almisriat tujah awruba [The governing variables of Egyptian foreign policy towards Europe]", *Journal of International Politics*. Issue 209: 52.
- 2- Wahban, Ahmed, Mamdouh Nassar. 2002. *altaarikh aldiblumasii walealaqat alsiyasiat bayn alquaa alkubraa (1815 - 1991) [Diplomatic history and political relations between the major powers (1815-1991)]*. Egypt: University Publishing House.
- 3- Department of Information Affairs - United Nations. 2008. *kula ma 'aradt dwman 'an taerifah ean al'umam almutahidati [Everything you always wanted to know about the United Nations]*. New York: United Nations Division Publishing.
- 4- Bedawi, Salah. 2016. *altansiq alaminu bayn misr wasrayiyl baed alainqilabi, taqarir siasiatun [Security coordination between Egypt and Israel after the coup, political reports]*, Egypt: Egyptian Institute for Political and Strategic Studies.
- 5- Bakari, Munsif. 2009. *alharakat alwataniat waistirjae alsiyadat bisharq afriqia [The National Movement and the Restoration of Sovereignty in East Africa]*. Algeria: Al-Sabil for publication and distribution.
- 6- Ben Gharbi, Miloud. 2008. *mustaqbal munazamat alamam almutahidat fi zili aleawlamati [The future of the United Nations in light of globalization]*. Lebanon: Al-Halabi Publications for Distribution
- 7- Political reports. 2015. "siasat misr alkharijiat fi zaman alsiysi waghiab almanzumat alastiratiati. [Egypt's foreign policy in the time of Sisi and the absence of a strategic system. Political reports]". Qatar: Al Jazeera Center for Studies.
- 8- Gamal, Mahmoud. 2018. " misr wahilfalnaatu : asirar altaqarub wadalalatih [Egypt and NATO: the secrets of rapprochement and its implications]". Egypt: Egyptian Institute for Political and Strategic Studies.
- 9- Khalifa, Azmy. 2015. *siasat misr alkharijiat fi eahd alrayiys alsiysii [Egypt's foreign policy in the era of President Sisi]*. Cairo: Regional Center for Strategic Studies.
- 10- Al-Subaitly, Muhammad. 2017. " alazimat alliybiat bayn altadakhulat alliybiat walwisatat alaqlimiati [The Libyan crisis between Libyan interventions and regional mediations]". King Faisal Center for Research and Studies.
- 11- Al-Sisi in Belgrade, restoring the non-aligned ties. London: Arab International Newspaper, Al-Sharq Al-Awsat. 2022. Issue 15941
- 12- Sheikh, Nourhan. 2011. *alsiyasat alkharijiat almisriat watahadiyat ma baed althawra [Egyptian Foreign Policy and Post-Revolution Challenges]*. Emirates: International Center for Future and Strategic Studies, Issue 79: 3.
- 13- Sobh, Ali. 2006. *alnizaeat alaqlimiati fi nisf qarn (1945 - 1995) [Regional Conflicts in Half a Century (1945-1995)]*. Beirut: Dar Al-Manhal Al-Lebanese for Printing and Publishing, 2nd edition.
- 14- Sabbour, Muhammad Sadiq. 2006. *alsirae fi alsharq alawisat walealam alearabii [The conflict in the Middle East and the Arab world]*. Cairo: Dar Al-Amin for printing, publishing and distribution, Cairo



- 15- Abdel-Rahman, Hamdi. 2016. *afriqia watahawulat alnizam alduwali* [Africa and the transformations of the international system]. Egypt: The Egyptian General Book Organization.
- 16- Abdel Aleem, Wissam. 2019. "alrayiys alsiksi yusharik fi qimat altanmiat almustadamat bial'umam almutahidati [President El-Sisi participates in the United Nations Sustainable Development Summit]". Egypt: Al-Ahram newspaper.
- 17- Fahmy, Tarek. 2021. "misr waharakat eadam alainhiaz .. masarat mustaqbaliat muqtarihatan [Egypt and the Non-Aligned Movement... Proposed future paths]". Egypt: *International Policy Journal*, Issue 226: 82.
- 18- Kina, Muhammad Lotfi. 2019. "munazamat alamam almutahidat fi zili tahawulat alnizam alduwali: alainjazat walmueawiqati [The United Nations Organization in Light of the Transformations of the International System: Achievements and Obstacles]". *Journal of Legal and Political Sciences*, Issue 2: 491-492.
- 19- Al-Mursi, Rabab Shaaban Al-Mursi, et al. 2017. "alsiyasat alkharijiat almisriat tujah alsiraeat fi almintaqat "suria-alimin-libia [Egyptian foreign policy towards the conflicts in the region "Syria-Yemen-Libya"]". Egypt: *Arab Democratic Center*.
- 20- Nehru, Jawaharlal. 1981. *lamahat min tarikh alealami* [Glimpses of World History]. Lebanon: New Horizons House Publications, Lebanon.
- 21- Elias, Selim. 2005. *mawsueat aihdath alealam qadat waelam* [Encyclopedia of world events leaders and media]. Beirut: The Lebanese Cultural Center for publication and distribution.
- 22- DW.2023. "A global summit in Sharm El-Sheikh. Egypt takes over the presidency of the COP climate conference." January 27, 2023. <https://www.dw.com/en>.
- 23- BBC. 2023. "sd alnahdat: majlis al'amn yadeam alwisatat al'afriqiat lihali al'azmat wamisr tuhadhir min "khtar wujudi" [Renaissance Dam: The Security Council supports African mediation to resolve the crisis, and Egypt warns of an "existential danger."]", January 27, 2023. <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-57751323>.
- 24- Al-Arabi Newspaper. 2023. "limadha ghab alsiksi ean aljameiat aleamat lil'umam almutahidat li'awal maratin? [Why was Sisi absent from the United Nations General Assembly for the first time?]", Political Reports, Arabi newspaper. January 27, 2023. <https://arabi21.com/story/1463139>.
- 25- An article published on the official website of the Arab Republic of Egypt. 2022. <https://www.presidency.eg/ar/%D9%82%D8%B3%D9%85>.
- 26- NATO. 2022. NATO's official website. December 6, 2022 <https://www.nato.int/>
- 27- saad, Ezzat. 2021. Egypt and the Non-Aligned Movement, Faculty of Philology, University of Belgrade
- 28- Assal, Hany . 2021. INTERVIEW: Serbia values Egypt as founder of Non-Aligned Movement and a strong economic partner: FM Selakovic, ahram online.
- 29- Giegerich, Bastian and emile hokayem2022. regional security and alliances in the middle east and the indo- pacific: implications for European security, hanns seidel foundation. iiss the international institute for strategic studies.
- 30- Fenni kenza and widad ghoulzani .2021. north atlantic treaty organization and the world energy security, Algerian review of security and development No.11: 177.



-
- 31- “Egypt participates in Non-Aligned Movement virtual meeting”. 10 October 2020, <https://www.egypttoday.com/Article/1/92908/Egypt-participates-in-Non-Aligned-Movement-virtual-meeting> .
 - 32- “Non-Aligned Movement (NAM)”. 25 February 2021, <https://www.nti.org/learn/treaties-and-regimes/non-aligned-movement-nam>, visited on date 2023/1/10/
 - 33- Danil depetrisl. 2018 . Is an Arab version of NATO wise? Not if the US does the heavy lifting. the Washington Examiner <https://www.washingtonexaminer.com/opinion/is-an-arab-version-of-nato-wise-not-if-the-us-does-the-heavy-lifting>.
 - 34- Munro André. 2021. “Non-Aligned Movement”. <https://www.britannica.com/topic/Non-Aligned-Movement>.